

كَلِيبَةُ التَّرْبِيبَةِ لِلبَنَاتِ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ

دَوْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ

تَصَدُّرُ عَنْ كَلِيبَةِ التَّرْبِيبَةِ لِلبَنَاتِ

جهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص المجلة:

العلوم الإنسانية والتربوية

ISSN 2708-1354 (Print)

ISSN 2708-1362 (Electronic)

رقم الاعتماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار:

(فصلي) كل ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني:

wom.sta.uni@aliraqia.edu.iq

هاتف سكرتارية التحرير: 07879820943 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2037)

مجلة كلية التربية للبنات - العراقية المجلات الأكاديمية المحكمة:

<https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues>

○ حقوق النشر محفوظة.

○ الحقوق محفوظة للمجلة.

○ الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله خطي أ.

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة العراقية

كلية التربية للبنات

مَجَلَّة

كَلِيتَةُ التَّرْبِيَةِ لِلبَنَاتِ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ

تَصَدَّرُ عَنْ كَلِيتَةِ التَّرْبِيَةِ لِلبَنَاتِ

فصلية دورية

العدد الثلاثون (٣٠) - الصادر بتاريخ: أيلول/2025

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ

﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ ﴾

سورة العلق: ١ - ٥

﴿ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى

عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ ﴾

سورة التوبة: ١٠٥.

﴿ أُولَئِكَ يَتَفَكَّرُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ ^{فَل} مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا

إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى ^{فَل} وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَائِ رَبِّهِمْ

لَكَافِرُونَ ﴿٨﴾ ﴾

سورة الروم: ٨

رئيس هيئة التحرير

الأستاذ المساعد الدكتورة شيماء ياسين طه الرفاعي / تخصص: الفقه الإسلامي

في قسم اللغة العربية / كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية

مدير التحرير

الأستاذ الدكتورة سهى سعدون جاسم / تخصص اللغة العربية

في قسم علوم القرآن / كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية

أعضاء هيئة التحرير

١. أ.د. هاني حتمل محمد عبيدات: جامعة اليرموك / كلية التربية / الأردن عضواً خارجياً
٢. أ.م.د. عقيلة عبد القادر دبيشي: جامعة باريس / كلية الفلسفة / فرنسا عضواً خارجياً
٣. أ.د. سعد الدين بو طبال : جامعة خميس مليانة / الجزائر عضواً خارجياً
٤. أ.د. سميرة عبدالله الرفاعي : جامعة اليرموك / كلية الشريعة / الأردن عضواً خارجياً
٥. أ.د. سوسن صالح عبدالله : تخصص اللغة الإنجليزية عضواً
٦. أ.د. ورقاء مقداد حيدر : تخصص الفقه الإسلامي عضواً
٧. أ.د. بشرى غازي علوان : تخصص اللغة العربية عضواً
٨. أ.م.د. زهراء عبد العزيز سعيد : تخصص التاريخ الحديث عضواً
٩. أ.م.د. ضحى محمد صالح : تخصص علوم القرآن عضواً
١٠. أ.د. لمى سعدون جاسم : تخصص الأدب الجاهلي عضواً
١١. أ.م.د. أسيل عبد الحميد عبد الجبار : تخصص علم النفس التربوي عضواً
١٢. م.د. سماح ثائر خيري : تخصص رياض الأطفال عضواً
١٣. أ.م.د. سينا أحمد جار الله : تخصص محاسبة عضواً مالياً

قائمة المحتويات - العدد (٣٠ ج ١) : أيلول/2025- البحوث المحكمة

ت	اسم البحث	الباحث	الصفحة
١.	الاقتضاء النحوي وأثره في التعبير القرآني في ضوء تفسير التحرير والتتوير لطاهر بن عاشور	أ.د. جاسم الحاج جاسم المحمدي	٣٨-١
٢.	فاعلية استراتيجيتين مقترحتين قائمتين على لنظرية التداولية في تنمية الابداع اللغوي لدى طلبة قسم اللغة الإنكليزية	أ.د. معد صالح فياض الجبوري م.م. ميثاق فزع إبراهيم العزاوي	٦٦-٣٩
٣.	فاعلية برنامج إرشادي قائم على عدد من التقنيات العلاجية الحديثة في خفض القلق الانعكاسي الذاتي لدى المرضى المراجعين للعيادات النفسية	أ.د. زهراء عبد المهدي محمد علي حسن	٩٥-٦٧
٤.	مفهوم التضخم وآثاره الاجتماعية	م.د. علي خالد عبد الرحمن	١٠٩-٩٦
٥.	تسبيغ الأحكام في الفقه الإسلامي	أ.م.د. عبد الوهاب حميد مجيد	١٤٥-١١٠
٦.	أزمة ولاية العهد في الأردن حتى عام ٢٠٠٩م	م.د. سلام كريم عبد الحسين	١٦٥-١٤٦
٧.	ألفاظ الجرح النادرة عند الإمام النسائي "لا يعجبني حديثه" ذهب حديثه يعرف وينكر - نكرة تغير - عنده عجائب في كتابه الضعفاء والمتروكون "جمع ودراسة"	م.د. بلال إرحيم يوسف	١٨٦-١٦٦
٨.	اللغة العربية عبر التاريخ الإسلامي وأثرها على الغرب الأوربي - نظرة اقتصادية استشرافية-	م.د. علي فلاح جوجي سلمان	٢١١-١٨٧
٩.	تجارة الذهب الصامته في أفريقية	م.د. سعاد سليم عبدالله	٢٤٦-٢١٢
١٠.	جامع العلوم الباقولي (٥٤٣هـ) وجهوده في توجيه المشكلات النحوية في الآيات القرآنية في كتابه "كشف المشكلات وإيضاح المعضلات في إعراب القرآن وعلل القراءات"	م.د. إسراء محمد منصور	٢٧٨-٢٤٧
١١.	A Cognitive Linguistics Study of Selected Children's Fashion Advertisements	م.م. هبة حسين سعدون	٣٠١-٢٧٩
١٢.	عوامل قوة دولة المماليك واستمرارها في مصر وبلاد الشام ٦٤٨هـ - ٩٢٣هـ / ١٢٥٠م - ١٥١٧م - دراسة تاريخية -	م.د. آمنه حميد حمزه م.م. رسل فاضل عباس	٣٣١-٣٠٢
١٣.	وسائل التسلية والترفيه في عهدي المرابطين والموحدين	م.د. جمعة فرج محمد السباعوي	٣٥٥-٣٣٢
١٤.	أثر استراتيجية التعلم التشاركي في تحصيل طلاب الأول متوسط في مادة الاجتماعيات وتفكيرهم الإيجابي	م. أحمد كاطع حسن	٣٨٣-٣٥٦
١٥.	الروم الكاثوليك ودورهم السياسي في لبنان (١٩١٨م - ١٩٤٣م)	م.د. سعد عزيز كريم الحميداوي	٤٠٦-٣٨٤
١٦.	مدى تحقيق أسئلة الامتحانات العامة لمادة الكيمياء للصف الثالث المتوسط في العراق لبعد العمليات المعرفية لهرم بلوم المعدل	م. وسن موحان محسن حمزة الرازقي	٤٢٩-٤٠٧
١٧.	أثر قبائل النوبة في إيقاف الفتوحات الإسلامية	م.م. ذياب أحمد عبد المحسن	٤٤١-٤٣٠

١٨.	أثر نهر النيل على العلاقات المصرية - الأثيوبية ١٩٥٦م -١٩٧٩م	م.م. أركان هادي وردي	٤٥٩-٤٤٢
١٩.	الرضا عن التعاطف وعلاقته بالرغبات النفسية لدى المرشدين التربويين	م.م. شاكراً حامداً رشيد	٤٨٢-٤٦٠
٢٠.	"القصة في الأدب الأندلسي وتجليات اللغة الإسلامية فيها	م.م. أسيل سالم مسير	٤٩٢-٤٨٣
٢١.	المسيحية في اليابان (١٨٦٨ - ١٩٢٤)	م.م. عامر واثق أحمد	٥٠٩-٤٩٣
٢٢.	النمط الاقتصادي في ناحية اليوسفية دراسة إنثروبولوجية	م.م. مصطفى أحمد مصلح	٥٤٥-٥١٠
٢٣.	تقييم مستوى مفاهيم المعرفة الصحية والسلامة الوبائية في كتب العلوم للمرحلة الابتدائية والصعوبات التي تواجه المعلمين أثناء تدريسها وعلاقتها بمستوى الوعي المعلوماتي الصحي لدى الطلبة	م.م. حسين عمران عبود السيلوي	٥٧٠-٥٤٦
٢٤.	The Use of Prefix (A) by EFL Postgraduate : A morphological Awareness	م.م. عمر عبد الجبار علي م.م. أوس عاصم مصطفى م.م. مصطفى حميد علي	٥٨٧-٥٧١
٢٥.	Mr. Teacher GPT's Impact on EFL University Students' Achievement in Grammar	أ.د. شذى كاظم مفتن السعدي	٦١٥-٥٨٨
٢٦.	The Impact of Executive Attention Strategy on EFL Preparatory School Pupils' Oral Achievement in English	إيمان أحمد زيدان خلف أ.د. شذى كاظم مفتن السعدي	٦٣٣-٦١٦
٢٧.	أثر استراتيجية ملء الجرة في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية	أ.د. هند مهدي صالح أ.د. مصطفى مؤيد حميد أمنه ناجي محمد الراوي الرفاعي	٦٧٠-٦٣٤
٢٨.	الإستعارة في آيات الأهل والال في القرآن الكريم	أ.م.د. أروى عبد الحميد محمود سهاد مبدر شجاع	٦٨٩-٦٧١
٢٩.	الإستقلال الإدراكي لدى الأطفال في الأعمار (٩، ١٠، ١١) سنة	أ.د. فؤاد علي فرحان مريم هاني مسلم	٧١١-٦٩٠
٣٠.	التعلق الآمن لدى الأطفال	أ.د. قاسم محمد نده عائشة دريد سفر	٧٣٨-٧١٢

التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات الجامعة العراقية

تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 – 1354 ISSN (online): 2708 – 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م

وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة

في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

دعوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإسهامات الباحثين، وأصحاب الأقلام من الكتاب والمثقفين في أقسام الفكر الإسلامي، والعلوم الإنسانية، والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما له صلة بشؤون المرأة والمجتمع، وقضايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية المعاصرة على وجه العموم ذلك على وفق قواعد النشر المعتمدة من هيئة تحرير المجلة على وفق تعليمات وضوابط النشر في المجلات العلمية الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه، شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية بنسبة محددة.
٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرساله إلى المحكمين.
٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة علل أن يكون الباحث مسؤولاً عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.
٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.
٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.
٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.
٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند إكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.
٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول للنشر، ولا يجوز النقل - أي عن البحث - إلا بالإشارة إلى مجلتنا، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.
٩. تقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين، وشهادة إبداع وتميز للبحوث المبتكرة للباحثين .
١٠. معتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة ، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة

المتعارف عليها عالمياً بـ APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو العملية، شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة إليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مساءلات أو فرضيات، ويعرّف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث والعينات والأدوات ، فضلاً عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.
١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواءً أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.
١٣. يزود صاحب البحث- عند نشره- بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.
١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقييم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.
١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو الهيئة الاستشارية للمجلة.
١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون بإسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي: wom.sta.uni@aliraqia.edu.iq أو عن طريق برنامج التلجرام على الرقم ٠٧٨٧٩٨٢٠٩٤٣.
١٧. أخيراً تأكد هيئة التحرير على ضرورة الإلتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتتأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات أو تلك التي تدعو إلى العصبية الفئوية والطائفية وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (إستمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الإنتساب .
٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق (A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 5.2سم من كل جانب بخط (Simplified Arabic) بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. وإذا كان البحث باللغة الانجليزية فيكون بخط (Times New Roman) .
٣. لا يزيد البحث عن خمسة وعشرين صحيفة ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.
٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر إلى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).
٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.
٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.
٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والانجليزية على ألا تزيد على صحتين مع السيرة الذاتية.
٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها لكل لقب علمي وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ويتم تسليم الأجر إلى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصلات رسمية تحفظ حق الباحث وإدارة المجلة ، ولا تسترد الأجر في حالة رفض رئيس التحرير أو المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية أو لسلامة الفكرية أو غيرها.
٩. يستلم الباحث إيصالاً خطياً بتاريخ مسلم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.
١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة إذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .
١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث إلى ثلاثة مقومين بخطاب تأليف (استمارة رقم 3) المرفقة على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها إسبوعاً واحداً من تاريخ إستلامه للبحث، وبخلاف يقدم الخبير اعتذاره خلال هذا الإسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي إيجابياً باتفاق إثنين من المقومين على الأقل يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

دليل المقيم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقيم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول (2)، ضعيف (1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعاته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو أساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لنتيبت مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقيم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقيم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقيم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقيم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقيم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقيم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير علل الاستمارة تمثل تعهد خطي بأنه قام بتقويم البحث علمياً على وفق المعايير الموضوعية، وإن البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل إسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإفتاحية

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا و نبينا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين، وأصحابه الغُر الميامين.. وبعد

فعلى بركة الله نتشرف هيئة تحرير مجلة كلية التربية للبنات - الجامعة العراقية بعرض النتاج العلمي والمعرفي للباحثين ضمن الإصدار (الثلاثون ٣٠) والمؤرخ في: أيلول/2025، ليغترف منه القارئ الكريم البضاعة النافعة والسلعة الغالية، في غراس علمي إنساني تربوي معاصر، إمتاز فيه هذا الإصدار بموارد العلوم للدراسات الإنسانية والتربوية المتنوعة ليكون مرجعاً علمياً للباحثين وطلاب العلم .. ونبراساً يشع بالارتقاء بالمجتمعات إلى التطور والإزدهار، وبلورة العقول للإفراد للنهوض والتفوق على الصعاب ومواجهة التحديات في مختلف جوانب الحياة الإنسانية ..

واخيراً نسأل الله تعالى التوفيق والقبول ، ونلتقيكم بإذن الله تعالى مع المزيد من العطاء العلمي والنتاج المعرفي وفقنا الله وإياكم لمزيد من العطاء خدمة للمسيرة التعليمية

.. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ..

**الرضا عن التعاطف وعلاقته بالرفاه
النفسي لدى المرشدين التربويين**
**Satisfaction with empathy and its relationship
to psychological well-being among
educational counselors**

اعداد

م.م. شاكر حامد رشيد

shakir.h.rashid@aliraqia.edu.iq

07715405090

مستخلص البحث:

يستهدف البحث الحالي التعرف على:

- ١- الرضا عن التعاطف لدى المرشدين التربويين.
 - ٢- الرضا عن التعاطف لدى المرشدين التربويين تبعاً لمتغيري: الجنس (ذكور - أناث) و العمر (اقل من ٣٠ سنة - اكثر من ٣٠ سنة)
 - ٣- الرفاه النفسي لدى المرشدين التربويين
 - ٤- الرفاه النفسي لدى المرشدين التربويين تبعاً لمتغيري: الجنس (ذكور - أناث) و العمر (اقل من ٣٠ سنة - اكثر من ٣٠ سنة)
 - ٥- دلالة الفروق في العلاقة الارتباطية بين الرضا عن التعاطف والرفاه النفسي لدى المرشدين التربويين تبعاً لمتغيري: الجنس (ذكور - أناث) و العمر (اقل من ٣٠ سنة - اكثر من ٣٠ سنة) ولتحقيق أهداف البحث اعتمد الباحث ما يأتي:-
- قام الباحث ببناء مقياس الرضا عن التعاطف بالاعتماد على النظرية المتبناة للبحث والدراسات السابقة الذي يتكون من (١٠) فقرات توصف مشاعر الفرد العاطفية، كذلك تبنى الباحث مقياس (Ryff,1989) للرفاه النفسي، المكون من (٤٢) فقرة، إذ طُبق الباحث المقياس على عينة قوامها (٢٠٠) من المرشدين التربويين وبواقع (٨٠) ذكور و (١٢٠) اناث للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) وقد توصل الباحث الى جملة من النتائج .

Abstract

The aim of the research was to identify:

- 1-Satisfaction with empathy among educational counselors.
- 2-Satisfaction with empathy among educational counselors according to the variables: gender (males - females) and age (less than 30 years - more than 30 years).
- 3-Psychological Well-being among Educational Counselors
- 4-Psychological Well-being among educational counselors according to the variables: gender (males - females) and age (less than years - more than 30 years).
- 5-The significance of the differences in the correlation between satisfaction with empathy and psychological well-being among educational counselors according to the variables: gender (males - females) and age (less than 30 years - more than 30 years)

To achieve the research objectives, the researcher relied on the following:

The researcher built a scale of satisfaction with empathy based on the theory adopted for previous research and studies which consists of (10) paragraphs describing the individual's emotional feelings. The researcher also adopted the scale(Ryff, 1989) for psychological well-being, consisting of (42) paragraphs. The researcher applied the scale to a sample of (200) educational counselors,

(80) males and (120) females for the academic year (2024-2025). The results

الفصل الاول التعريف بالبحث:

اولاً: مشكلة البحث:

إذ يعد توفير بيئة العمل الجيدة للمرشد التربوي من بين أبرز العوامل والأسباب التي تساعد المرشدين في المدارس على التكيف مع مختلف أبعاد عملهم وبالتالي تحقيق الرفاه النفسي في بيئة العمل وبالتالي تحقيق الرضا عن التعاطف. حيث يعد الرضا والتعاطف المهني أو الوظيفي من المواضيع المرتبطة بالسلوك التنظيمي الذي يهتم بمعرفة اتجاهات الفرد نحو عمله والإشباع الذي يوفره العمل من مختلف الجوانب النفسية، المالية، الاجتماعية) كما يعد من الأسس الإنتاجية في العمل فهو يؤثر على الاستعداد النفسي والمها ري للأداء الصحيح لمختلف المهام والواجبات الوظيفية، كما يساعد في بناء العلاقات الانسانية مع جماعة العمل من زملاء ورؤساء. (بدر، ١٩٨٣: ٦٥)

إذ يجب علينا كمرشدين السعي على التعرف على العوامل الدافعة للرضا عن التعاطف المهني و الرفاهية النفسية، مما يسهل من استخدام الحوافز المناسبة التي تؤثر إيجابيا في مستوى الرضا عن التعاطف المهني لديهم. وعليه يكتسب موضوع الرضا عن التعاطف المهني لدى المرشدين التربويين أهمية بالغة إذ يعتبر مؤشرا يستند إليه في تحديد مستوى فعالية الأداء (عبد الرحمن، ٢٠٠٣: ٢٢) وهذا ما أشارت إليه العديد من الدراسات والأبحاث العلمية التي تطرقت للموضوع من بينها دراسة حنجاني التي كان موضوعها حول معرفة تأثير الرفاه النفسي على الرضا الوظيفي للأساتذة ، وقد أسفرت الدراسة عن وجود علاقة إيجابية بين الرفاه النفسي والرضا الوظيفي. (الشمري، ٢٠١٥: ٢٢)

كما بينت دراسة (العاسمي، ٢٠١٦) بأن المرشدين الذين يشعرون بانفعالات وتجارب سيكولوجية إيجابية خاصة عندما يمتلكون موارد مهنية كافية، إذ يساعدهم ذلك على تكوين رأس مال سيكولوجي إيجابي يساهم في زيادة دافعيتهم في العمل رغم تعرضهم للعديد من الضغوط والتوتر إلا أنهم يشعرون بالرفاهية النفسية(العاسمي، ٢٠١٦: ٥١)، ومن أجل تحقيق هذا الهدف سيحاول البحث الحالي معرفته، من خلال الإجابة عن التساؤل الاتية.

ما العلاقة بين الرضا عن التعاطف والرفاه النفسي النفسي لدى المرشدين التربويين؟

ثانياً: أهمية البحث:

• الأهمية النظرية:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في أهمية المتغيرات التي تناولها:

الرضا عن التعاطف له أهميته في تحقيق الصحة النفسية للمرشد والوقاية من الاضطراب النفسي، كما أن الرضا عن التعاطف له أهميته لأنه يُعد من علامات التوافق النفسي للمرشد وبه يكون أكثر إنتاجية وأكثر

إيجابية في التفاعل، كما تبرز أهمية هذه الدراسة في قلة الدراسات العربية في حدود علم الباحث التي تناولت العلاقة بين متغيري الدراسة الرضا عن التعاطف، والرفاه النفسي عامة، وخاصة لدى المرشدين في المدارس، وكذلك تبرز أهمية الدراسة في تناولها لعينة من أكثر الفئات تعرضاً لضغوط العمل التي قد تؤثر سلباً على الرضا عن التعاطف، ومدى تأثير التعاطف كوقاية من الاضطراب النفسي وتحقيق الصحة النفسية، من المؤمل أن تسهم نتائج الدراسة الحالية في تقديم مفهوم للعلاقة بين الرضا عن التعاطف والرفاه النفسي لدى عينة من المرشدين في مدارس تربية الرصافة الثانية.

• الأهمية التطبيقية

وتظهر الأهمية التطبيقية في الآتي:

قد تفيد نتائج الدراسة الحالية المسؤولين في التعرف على تأثير الرضا عن التعاطف في الرفاه النفسي لدى المرشدين في مدارس تربية الرصافة الثانية، كذلك قد تسهم نتائج الدراسة الحالية في توجيه المرشدين وإرشادهم لرفع قدرتهم على مقاومة الضغوط في العمل، قد تفيد نتائج الدراسة في الكشف عن عامل مهم من العوامل التي قد تكون مؤثرة في الرفاه النفسي للمرشدين هو (الرضا عن التعاطف)؛ الأمر الذي قد يثير اهتمام المسؤولين بهذه السمة الشخصية المهمة ومن ثم أخذه بعين الاعتبار في برامج إعداد المرشدين وتدريبهم، قد تفيد النتائج في تقديم تغذية راجعة للمرشدين حول تأثير الرضا عن التعاطف على درجة الرفاه النفسي مما يساعدهم على القيام بأدوارهم وأدائهم لعملهم بشكل أفضل.

ثالثاً: أهداف البحث :

يستهدف البحث الحالي التعرف على:

- ١- الرضا عن التعاطف لدى المرشدين التربويين.
- ٢- الرضا عن التعاطف لدى المرشدين التربويين تبعاً لمتغيري : الجنس (ذكور - أناث) و العمر (اقل من ٣٠ سنة - اكثر من ٣٠ سنة)
- ٣- الرفاه النفسي لدى المرشدين التربويين
- ٤- الرفاه النفسي لدى المرشدين التربويين تبعاً لمتغيري : الجنس (ذكور - أناث) العمر (اقل من ٣٠ سنة - اكثر من ٣٠ سنة)
- ٥- دلالة الفروق في العلاقة الارتباطية بين الرضا عن التعاطف والرفاه النفسي لدى المرشدين التربويين تبعاً لمتغيري : الجنس (ذكور - أناث) و العمر (اقل من ٣٠ سنة - اكثر من ٣٠ سنة)

رابعاً: حدود البحث:

يقتصر البحث على الحدود الآتية:

١. الحدود الموضوعية: يحدد البحث بمتغيرين وهما الرضا عن التعاطف وعلاقتها بالرفاه النفسي لدى عينة من المرشدين التربويين.

٢-الحدود البشرية: اقتصرَت هذه الدراسة على عينة من المرشدين التربويين في تربية الرصافة الثانية في المدارس الابتدائية والثانوية

الحدود المكانية: تم تطبيق أداة الدراسة على المرشدين التربويين في تربية الرصافة الثانية.

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة من العام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥).

خامساً: تحديد المصطلحات :

اولاً:الرضا عن التعاطف(Compassion satisfaction) :عرفه كل من:

• (Conrad, &, kellar,2006):

هو مستوى الرضا الذي يساعد المهنيين على ايجاد وظائفهم والدرجة التي يشعرون فيها بالنجاح في عملهم.

وهو الدافع على التحمل والاهتمام والشعور بالانجاز في مساعدة المسترشدين (Conrad, &,)

(kellar,2006:1074).

• (Stamm,2009):

المتعة التي يشعر بها الشخص نتيجة لاداء العمل بشكل جيد وتقدير الجوانب الايجابية للعمل المنجز وان

المشاعر الايجابية تجاه الزملاء والكفاءة الشخصية وتعزيز المصلحة العامة للمجتمع جميعها يمكن تضمينها

في الرضا عن التعاطف (Stamm,2009 :87).

التعريف النظري:

اعتمد الباحث على تعريف (Stamm,2009) للرضا عن التعاطف كونهما اعتمدا على نظريته كإطاره

نظري لمقياس الرضا عن التعاطف.

التعريف الاجرائي: وهي الدرجة التي يحصل عليها المرشد التربوي على فقرات مقياس الرضا عن التعاطف

الذي تم بنائه من قبل الباحث.

ثانياً: الرفاه النفسية: psychological :عرفه كل من

• (Ryff-1998):

هي مفهوم ديناميكي متعددة الابعاد يحتوي على عدد واسعة من الامكانات البشرية، والفكرية والعاطفية و

الجسدية والنفسية . (Ryff,&,Singer,1998:2)

• (Huppert-2005):

هو الشعور بالرضا عن النفس والقدرة على العمل بفعالية عالية والاهتمام والمشاركة والقدرة على العمل

بفعالية عالية، اي قدرة الفرد على اقامة علاقات ايجابية مع الاخرين واستغلال جميع إمكانياته.

(خوري،٢٠١٩: ١٧).

التعريف النظري:

اعتمد الباحث تعريف (Ryff-1998) تعريفا نظريا لمفهوم الرفاهية النفسية لاعتماده على انموذجه النظري في البحث الحالي .

التعريف الاجرائي:

هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المرشد التربوي عند اجابته على فقرات مقياس الرفاهية النفسية اعداد (Ryff-1998) المتبنى في البحث الحالي.

الفصل الثاني الاطار النظري :

اولا: مفهوم الرضا عن التعاطف (Compassion satisfaction):

يُعد مفهوم الرضا بالتعاطف أحد المفاهيم النفسية الحديثة التي ساهمت في تفسير السلوك الإنساني، وقد حظي هذا المفهوم باهتمام متزايد في الأدبيات النفسية المعاصرة. يُشير هذا المفهوم إلى قدرة المرشد على استيعاب تجاربه المهنية باعتبارها امتدادًا لتجاربه الإنسانية، وهو ما يُعد سمة جوهرية لمفهوم القناعة بالتعاطف. (Neff, 2003: 101) وقد برز هذا المفهوم في أعمال الباحث هاندال ستام (Stamm)، الذي اعتبره عنصرًا محوريًا من سمات الشخصية الإيجابية، إضافة إلى كونه آلية دفاعية نفسية تساهم في التخفيف من الآثار النفسية السلبية الناتجة عن أحداث الحياة الصعبة. وتظهر أهمية هذا المفهوم على نحو خاص عندما يواجه المسترشد مشاعر الفشل أو الإحساس بعدم الكفاءة في التعامل مع المشكلات الحياتية. وقد بين ستام أن على المرشد أن يكون قادرًا على تمييز معاناة المسترشد وفهم طبيعة ما يمر به من صعوبات، إذ غالبًا ما يعجز المسترشد عن إدراك مشاعر الذنب، والعجز، والنقص، والحزن، والوحدة، باعتبارها مظاهر للمعاناة البشرية التي يمكن التعامل معها عبر استجابة تتسم بالقناعة بالتعاطف. ويُعزى مصدر هذه المعاناة، بحسب (Neff 2007:139)، إلى انغماس الفرد في تلبية الرغبات والانقياد لها. وفي هذا السياق، اقترح ستام (٢٠٠٩) أن شعور المرشد بالقناعة بالتعاطف يدفعه إلى تبني سلوك يتسم بالتعاطف العميق والرغبة الصادقة في مساعدة المسترشد. كما أكد أن هذه القناعة تُعد أداة فعالة في بناء العلاقة الإرشادية، بما يساهم في تحسين جودة الخدمات المقامة، وتخفيف معاناة المسترشد، وتعزيز نموه الشخصي. (Stamm, 2009: 54)

• نموذج جودة الحياة المهنية (Stamm,2009):

ويهتم هذا النموذج بتقييم الجوانب التنظيمية، والشخصية والمتعلقة بعمل مقدم الرعاية، ويقصد بجودة الحياة المهنية الشعور الداخلي الذي يشعر به المساعدون تجاه عملهم، نتيجة الجوانب الإيجابية والسلبية للقيام بهذا العمل الجانب الإيجابي وهو رضا الشفقة، في حين أن الجانب السلبي يتعلق بإجهاد الشفقة والذي يتضمن الاحتراق، وضغط الصدمة الثانوية، فإن الدراسة الحالية تركز في قياسها لإجهاد الشفقة على المقياس الذي طوره ستام والذي يقيس الجانب السلبي منه، ووفقا لما ورد في مقياس جودة الحياة المهنية"، بعد كل من الاحتراق النفسي، وضغط الصدمة الثانوية، عنصرين أو مكونين في بنية إجهاد الشفقة

(123: Stamm, 2009).

ثانياً: الرفاهية النفسية:

• مفهوم الرفاه النفسي.

الرفاه النفسي Psychological Well-Being من الغريب أنه تاريخياً ، كان التركيز طويل الأمد في صحة الإنسان على المرض بدلاً من العافية ، نظراً لأن الفلاسفة عبر العصور لم يرغبوا أبداً في صياغة الأداء الأمثل للإنسان . (30 : Ryff, & Singer, 1998)، إذ تكمن الجذور الفلسفية العميقة للرفاهية في صياغة أرسطو للخير الأسمى للإنسان من خلال الادعاء بأن أعلى قيمة لخير البشرية ليست السعادة أو الشعور بالرضا أو إرضاء الشهية ، بل يتعلق الأمر بأنشطة الروح التي تتوافق مع الفضيلة ، والتي أوضحها أرسطو في السعي لتحقيق أفضل ما في داخلنا. وهكذا استحوذت الرفاهية النفسية psychological well-being على جوهر الضرورتين اليونانيتين العظيمتين: أولاً : أن تعرف نفسك ، وثانياً : أن تصبح ما أنت عليه . بعد قرنين من الزمان ، تدفقت هذه الأفكار بشكل طبيعي إلى المفاهيم الإنسانية والتنموية لتحقيق الذات ، و كانت النقطة الأكبر هي أن البحث عن الرفاهية يشمل جوانب صنع المعنى meaning making ، وتحقيق الذات self-realizing ، وجوانب كفاح الإنسان striving aspects of being human . (11: Rff & 2013)، فمن الواضح ان ارسطو لم يكن مهتماً بالحالات الذاتية للشعور بالسعادة ، بل كان اهتمامه مركز على تحقيق أعلى فائدة والوصول الى اقصى الامكانيات لتحقيق الذات ، كلاً وفقاً لميله وموهبته ، ايضاً ركز على العمل بدلاً من الأفكار المجردة، نقطة اخرى اكد عليها ارسطو وهي ضرورة تلبية الاحتياجات الأخرى ، كتحقيق افضل ما في داخلنا والازدهار الخارجي ، لان طبيعتنا لا تكفي ذاتياً بالتأمل (17 : Ryff, & Singer, 2008).

• نظرية الرفاه النفسي الأودايموني (PWB) (Ryff-1998)

إن الاستعمال الأول لمصطلح الرفاه النفسي الأودايموني eudaimonic من طرف صاحبة النظرية كان لتحدي المصطلحات السائدة حول الرفاه النفسي الذاتي (SWB) الذي يتركز حول التقييمات الذاتية للشعور الجيد ، المتعة والرضا عن الحياة و إهماله لفكرة السعي نحو الامتياز على أساس الإمكانيات الفريدة التي يمتلكها كل شخص (32 : Ryff & Singer, 2006)، إذ قالت ريف " : « الكثير من الأخلاق مكرسة لعدم إساءة استخدام القارئ لفكرة أن السعادة تتكون من خلال إشباع الشهوات». القى نموذج ريف 1998 Ryff، الضوء على اكتشافات هامة انبثقت من هذا النموذج مع التشديد على أهمية نقطتين أساسيتين هما : الرفاه النفسي يمكن تفسيره كنمو وتحقيق للإنجاز البشري و الذي يتأثر بعمق بالظروف المحيطة بحياة الأفراد و كذلك الفرص لتحقيق الذات في ظل عدم تكافؤ الفرص للجميع، أن الرفاه النفسي eudaimonia لديه تبعات أو تأثيرات على الصحة من خلال تشجيع أو الترقية الفعالة للنظم الفيزيولوجية المتعددة حيث أظهرت أدلة أن الرفاه النفسي يوفر عازل من سوء الصحة النفسية والجسدية و الإلقاء الضوء

حول الآليات المحتملة و المشاركة في هذا الاكتشاف الملموس ربط عمل الرفاه النفسي بعلم الأعصاب و تعبير الجينات، تفر " ريف" أن النقطة المركزية لأرسطو و المسمات الهدف الأساسي في الحياة هو الكفاح لتحقيق القدرة الحقيقية للفرد التي ترافقها الاعتبارات الأكثر تفضيلاً للأخلاق (الفضيلة) ، حيث يمكن وصف eudaimonia كعقيدة أخلاقية أين كل شخص مجبر على المعرفة و العيش في صدق مع روحه " his daimon . فقد تمت ترجمة eudaimonia إلى الحياة ذات المعنى مشروطة بالحقيقة والمسؤولية الذاتية. هكذا فإن جوهر الحتميات الإغريقية أولاً معرفة الذات وثانياً اختيار الذات أو أن تصبح ما أنت عليه (Ryff & singer, 2006) ، كما ساهمت تقارير من علم النفس العيادي حول إتجاه تعريف الصحة العقلية في شروط إيجابية على غرار التركيز على الاختلالات و اتفق كل من جون ستيوارت ميل و برنارد راسل مع أرسطو بأن الشعور الذاتي بالسعادة ليس هو الهدف الأساسي أو النهائي و أن السعادة لا يمكن تحقيقها إذا كانت حققت لغاية في حد ذاتها (Ryff، 1998:88)

الفصل الثالث منهجية البحث واجراءاته

منهجية البحث:

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي (Description Research) لانه أنسب المناهج للتعرف على المتغيرات من أجل وصف المتغيرات المدروسة حيث ان المنهج الوصفي من الممكن استخدامه في دراسة السمات والقدرات، والميول، والمهارات، والاتجاهات حيث تعتمد دراسة الظاهرة على حسب الواقع ويهتم في وصفها وصفاً دقيقاً (ملحم، ٢٠٠٠: ٣٢).

مجتمع البحث:

يعتبر مجتمع الدراسة الإطار المرجعي الذي يعود إليه الباحث في تحديد عينة بحثه، وبذلك يتكون المجتمع الإحصائي من (٣٢٠٨) مرشدا ومرشدة، موزعين بحسب الجنس بواقع (٦٤٢) مرشدا و(٢٥٦٦) مرشدة.

عينة البحث الأساسية: تضمنت عينة البحث الأساسية (٢٠٠) مرشدا ومرشدة، اختيروا بطريقة عشوائية طبقية، موزعين على مدارس تربية الرصافة وبحسب الجنس والعمر.

• اداتا البحث:

اولاً: مقياس الرضا عن التعاطف :

نظراً لعدم توفر مقياس يمثل عينة البحث قام الباحث ببناء مقياس الرضا عن التعاطف معتمداً على نظرية ومقياس (Stamm 2010) والدراسات السابقة إذ تكون المقياس من (١٠) فقرات وبتدرج خماسي (دائماً، غالباً، أحياناً، قليلاً، أبداً) وكانت درجات تصحيح المقياس (١,٢,٣,٤,٥).

التحليل المنطقي لفقرات الاختبار:

تم عرض المقياس على (١٠)، من المحكمين من أساتذة علم النفس من جامعة بغداد، وطلب من كل

منهم إبداء الرأي حول وضوح وكفاءة العبارات، وبلغت النسبة المئوية لاتفاق السادة المحكمين على كل عبارة من عبارات المقياس وفي ضوء ملاحظات السادة المحكمين تم تعديل بعض العبارات، ولم يتم حذف أي من الفقرات الموجودة في المقياس الاصلي وإنما التعديل فقط، إذ بلغت نسبة الاتفاق (٨٨%) وبالتالي تم تطبيقها على عينة الدراسة.

القوة التمييزية للفقرات (تحليل الفقرات) Items Distinction:

تُعد عملية حساب القوة التمييزية لبنود المقياس من الخطوات الجوهرية في بناء الأدوات القياسية، لما لها من دور بارز في الكشف عن الخصائص السيكومترية للبنود، وبالتالي تعزيز مصداقية وثبات المقياس. إذ إن دقة أي أداة في قياس الظاهرة المستهدفة تعتمد بدرجة كبيرة على جودة ودقة صياغة بنودها (الكبيسي، ٢٠٠١: ٤٣).

وقد تم التحقق من القوة التمييزية لبنود المقياس باستخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين (Extreme Groups Method)، وذلك من خلال تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٢٠٠) مرشد ومرشدة. بعد تصحيح الاستجابات، جرى ترتيب درجات الأفراد ترتيباً تنازلياً وفقاً لمجموع الدرجات الكلية، ومن ثم تحديد المجموعتين الطرفيتين.

استناداً إلى ما أشار إليه أنستازي (Anastasi, 1988) من أن النسبة المثالية لكل من المجموعتين الطرفيتين ينبغي أن تتراوح بين (٢٥%) و(٣٣%)، على أن تُعد نسبة (٢٧%) هي الأكثر ملاءمة لكونها تمثل أكبر حجم وأقصى تباين ممكن بين المجموعتين (Anastasi, 1988: 231)، فقد تم اعتماد هذه النسبة في الدراسة الحالية. وبهذا بلغ عدد أفراد كل مجموعة طرفية (٢٧%) من إجمالي العينة، أي ما مجموعه (١٠٨) مرشد ومرشدة.

جدول (١)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الرضا عن التعاطف

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة الثانية	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية
١	٤,٦٤٨	٠,٧١٥	٣,٢٣١	١,٠٠١	١٢,١٤٢	١,٩٦
٢	٤,٤٤٤	٠,٩٦٠	٢,٣٥٢	١,٢٠٢	١٤,٣٣٦	
٣	٣,٦١١	١,٣٣٨	٢,٢١٣	١,١٢٠	٨,٤٤٦	
٤	٤,٤٦٣	٠,٧٢٩	٣,٢٣١	١,٠٥١	١٠,٣٠٤	

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية
٥	٤,٣٣٣	٠.٦٥٦	٣,٢٢٢	٠.٨١٣	١١,٢١٦	
٦	٤,٦٧٩	٠.٧٥٦	٣,٠٨٣	١.٨٤٥	٨,٩٠٨	
٧	٣,٥٠٩	٠.٨٩١	٢,٢١٣	٠.٦٧٠	١٢,٢٥٢	
٨	٣,٨٠٦	٠.٧١٦	٢,٠٢٨	١,٠٩٨	١٤,١٥٠	
٩	٤,٨٢٤	٠.٥٤٤	٣,٣٥٢	١.٣٩٠	٩,٥٢٤	
١٠	٢,٩٣٥	١,٠٥٣	١,٨٨٠	٠,٧٨٢	٨,٤٨٥	

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن جميع فقرات المقياس تتسم بقوة تمييزية مرتفعة، حيث تجاوزت القيم التائية المحسوبة لكل فقرة القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند درجة حرية (١٩٨) وبمستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يدل على قدرة هذه الفقرات على التمييز بين الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة والمنخفضة في السمة المقاسة.

• علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية: للمقياس (صدق الفقرة)

أما فيما يتعلق بصدق الفقرة، فقد تم اعتماد أسلوب العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس كأحد أكثر الأساليب استخداماً في تحليل بنود المقاييس النفسية، وذلك لما يوفره من مؤشرات على مدى تجانس الفقرات في قياس الظاهرة المستهدفة. (Lindquist, 1988: 286) ولتحقيق ذلك، استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لحساب العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس. وقد بينت النتائج أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات دلالة إحصائية، إذ تجاوزت القيم التائية المرتبطة بها القيمة الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يشير إلى أن جميع الفقرات تسهم بشكل فعال في قياس البعد المستهدف، ويؤكد صدقها التركيبي. ويوضح الجدول رقم (٢) تفاصيل هذه النتائج.

جدول رقم (٢)

الخصائص السايكو مترية لمقياس الرضا عن التعاطف

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٥٢٤	٦	٠,٤٠٩
٢	٠,٤١٧	٧	٠,٤٥١
٣	٠,٥٤٢	٨	٠,٥٢١
٤	٠,٣٩٧	٩	٠,٥١٨
٥	٠,٣٨٧	١٠	٠,٤٥٠

ثبات المقياس Reliability of The Scale

طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest):

ولاستخراج معامل الثبات بهذه الطريقة طُبِقَ الاداة على عينة الثبات البالغ عددهم (٢٠) مرشد ومن الجنسين، وأُعيد التطبيق على العينة نفسها بعد (١٥) يوم، ثم حسب معامل الثبات للمقياس بحساب درجات الاختبارين وتم استعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين فكان نتيجة معامل الارتباط (٠,٨١) ويعتبر معامل ثبات جيد على وفق محك معامل التباين المفسر المشترك الذي يمثل معامل ثبات مقياس الاستقلالية الاختبار وإعادة الاختبار، ويفضل أن تكون قيمة معامل الثبات الموثوق بها في المقياس أكثر من (٧٠%) (الإمام وآخرون، ١٩٩٠: ١٦٠).

طريقة الثبات باستخدام معادلة الفاكرونيباخ Variance Analysis Method

تستند هذه العملية على إدراك العلاقة بين الفقرات الداخلة في المقياس وتقسيمها إلى مجموعة من الأجزاء تساوي عدد الفقرات، أي أن كل فقرة تعد مقياس فرعي (رجوع، ١٩٩٨: ٣٥٤) وقد وصل معامل ألفا (٠,٨٣) وهو معامل ثبات ممتاز للغاية على الانسجام الداخلي بين أقسام المقياس. (الإمام وآخرون، ١٩٩٠: ١٦٠).

• المقياس بالصيغة النهائية:

بعد التأكد من الخصائص السايكومترية لمقياس الرضا عن التعاطف أصبح المقياس جاهز للتطبيق على عينه البحث من المرشدين التربويين، إذ بلغ عدد فقرات المقياس (١٠) فقرات بتدرج خماسي (دائماً، غالباً، أحياناً، قليلاً، أبداً)، وكانت اوزان المقياس (١,٢,٣,٤,٥)، إذ بلغ المتوسط الفرضي (٣٠) بدرجة حرية (١٩٨).

ثانياً: مقياس الرفاه النفسية:

قام الباحث بتبني مقياس (Ryff, 1989) وتم تقنيه على للبيئة العراقية، إذ تم ترجمته الى اللغة العربية من قبل مختصين، وبلغ عدد فقرات المقياس (٤٢) فقرة موزعة على ست ابعاد هي (الموقف الايجابي تجاه الذات، العلاقات الايجابية مع الآخرين، الاستقلالية، الانتان البيئي، الشعور بالتوجه نحو الهدف، النمو الشخصي)، وفق تدرج سداسي (تتطبق علي بدرجة كبيرة جدا، تتطبق علي بدرجة كبيرة، لا تتطبق علي بدرجة متوسطة، لا تتطبق علي بدرجة ضعيفة، لا تتطبق علي مطلقاً) يعطى لها عند التصحيح الدرجات (١,٢,٣,٤,٥,٦).

التحليل المنطقي لفقرات المقياس الصدق (الظاهري Face Validity)

عرض الباحث فقرات مقياس الرفاه النفسي بصيغته الأولية المؤلف من (٤٢) فقرة باستبانة خاصة على (١٠) محكمين في علم النفس التربوي والمقياس النفسي، اذ طلب منهم فحص فقرات، ومدى ملائمة كل فقرة للبعد الذي تنتمي اليه، وكذلك بدائل الاجابة عن فقرات المقياس وأوزانها، وما يرونها مناسباً من تعديلات

للفقرات وبناء على مقترحاتهم تم تبني المقياس كما هو بدون أي تعديلات.

التحليل الاحصائي لفقرات المقياس :

إن المقياس الجيد هو المقياس الذي يقيس ما وضع من اجله ومدى فعالية فقراته وخصائصه السيكومترية (الصدق والثبات) (مجيد ٢٠١٤: ٨٨) ، ولذلك قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي والبالغة (٢٠٠) مرشد ومرشدة اختيروا بطريقة عشوائية من مديرية تربية الرصافة وقد طبق عليهم مقياس الرفاه النفسي، وفيما يلي إجراءات التحقق منه.

القوة التمييزية للفقرات : (تحليل الفقرات (Items Analysis):

تم التحقق من القوة التمييزية لفقرات مقياس الرفاهية النفسية من خلال اسلوب المجموعتين الطرفيتين وذلك بتطبيق المقياس المؤلف من (٤٢) فقرة على عينة البحث من (٢٠٠) مرشد ومرشدة ، وبعد تطبيق المقياس على العينة وتصحيح الاجابات رتبنا الاجابات تنازلياً ثم حددت المجموعتان الطرفيتان العليا والدنيا بنسبة (٢٧%) في كل مجموعة (٥٤) مرشداً، واقد بلغ مجموع العينة ككل (١٠٨)، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين الطرفيتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس، ظهر ان جميع فقرات مقياس الرفاه النفسي مميزة. وان القيم التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) بدرجة حرية (١٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٠٥).

جدول (٣)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الرفاه النفسية

ت الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٥.٤١٦٧	٠.٧٨٦٨٧	٤.٢٤٠٧	١.٣٧٩٩	٧.٦٩٣	٠,٠٥
٢	٤.٩١٦٧	٠.٩٨٧٠٧	٤.٣٧٩٦	١.٢٤٣٤٣	٣.٥١٥	
٣	٤.٦٢٠٤	١.١٨١٧٧	٢.٨٨٨٩	١.٢٤٠٥٤	١٠.٥٠٢	
٤	٥.٦٣٨٩	٠.٦٣٣٣٢	٤.١٦٦٧	١.٣٣٦٠٦	١٠.٣٤٨	
٥	٣.٩٦٣	١.٦٥٧١٩	٣	١.٣٢٥٥٢	٤.٧١٦	
٦	٥.٢٧٧٨	١.٠٢١٥٧	٣.٨٥١٩	١.٢٦٦٥	٩.١٠٧	
٧	٤.٩٩٠٧	١.٢٥٦٧٢	٣.٩٩٠٧	١.٣١١٢٨	٥.٩٥٤	
٨	٣.٧١٣	١.٣٧٤٣٤	٢.٦٦٦	١.٢٦٠٤٧	٥.٨٣١	
٩	٥.١٣٨٩	١.١٣١١٩	٤.٠٣٧٠	١.٣٨٧٠٣	٦.٣٩٨	
١٠	٤.٢٢٢٢	١.٣٦٢٦١	٢.٨٧٩٦	١.٣٩٢٣٥	٧.١٦٢	
١١	٥.٥٣٧	٠.٧٧٠٤٣	٤.٠٨٣٣	١.٢٩٠٦٩	٩.٩٨٢	
١٢	٥.٥٨٣٣	٠.٦٢٨٣٨	٤.٠٤٦٣	١.٢٤٠٩٢	١١.٤٨٤	

مستوى الدلالة	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت الفقرة
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
	٩.١٩٧	١.٢٧٩٩٥	٢.٦٨٥٢	١.٢٥٠١٠	٤.٢٦٨٥	١٣
	٩.٨٤٠	١.٣١٧١٤	٢.٨٥١٩	١.٢٩٦٥٨	٤.٦٠١٩	١٤
	٧.٤٧٩	١.٢٢٠٦٨	٢.٦٢٠٤	١.٦٨٩٥٤	٤.١٢٠٤	١٥
	٩.٧٧٧	١.٢٩٧٣٨	٢.٧١٣	١.٥٩٦٢٣	٤.٦٤٨١	١٦
	١١.٥٩٧	١.٢٨٠٧٧	٢.٧٩٦٣	١.٣٠٠٦١	٤.٨٣٣٣	١٧
	٧.٨٩٠	١.٣٧٥	٢.٨١٤٨	١.٥٥١٨١	٤.٣٨٨٩	١٨
	٩.٠٥٦	١.٢٥٩٢٣	٢.٧٢٢٢	١.٢٥٠١	٤.٢٦٨٥	١٩
	٩.٢٦٨	١.٣٦٢١٩	٤.٠٦٤٨	٠.٨٣٧١٧	٥.٩٠٧	٢٠
	١١.٠٦٣	١.٤٠٧١٠	٣.٨٩٨١	٠.٧٢٥٠٥	٥.٥٨٣٣	٢١
	١١.٠١٩	١.٢٦٨٨	٣.٨٩٨١	٠.٧٧٤٩٠	٥.٥٨٣٣	٢٢
	٥.٥٦٢	١.٣٧٦٢٦	٢.٨٨٨٩	١.٧٥٦٨٣	٤.٠٨٣٣	٢٣
	١٠.٢٦٢	١.٣٦٣٧٥	٣.٨٣٣٣	٠.٨٧٨٣٣	٥.٤٣٥٢	٢٤
٠,٠٥	٧.٤٧٢	١.٢٨٦١٣	٣.٩٩٠٧	١.٠٧١٨	٥.١٩٤٤	٢٥
	٣.٣٤٩	١.٣١٧٢٤	٢.٦٧٥٩	١.٤٤٣٣٨	٣.٠٥٦	٢٦
	٤.٥	١.٣٤١٨٧	٢.٧٧٧٨	١.٥٨١٦٠	٣.٦٧٥٩	٢٧
	٨.٠٦٥	١.٢٨٥٨٦	٤.٠٢٧٨	١.٠٦٦٣٠	٥.٣٢٤١	٢٨
	٨.٨٦	١.٣٣٠٢	٣.٠٩٩٠٧	٠.٩١٢٩٧	٥.٣٧٠٤	٢٩
	١٠.٦٨٩	١.٢٩٠٦٩	٢.٩١٦٧	١.١٧٦٤٩	٤.٧١٣٠	٣٠
	٧.٠٢	١.٤٢٣٣٣	٢.٩٥٣٧	١.٣٦٧٥٢	٤.٢٨٧٠	٣١
	٩.٩٣٩	١.٢٤٥٥٥	٣	١.١٣٤٢٩	٤.٦١١١	٣٢
	١١.١٨٨	١.٣٨٢٦٢	٣.٩٣٥٢	٠.٦٩٦٣٢	٥.٦٠١٩	٣٣
	٥.٩٠٩	١.٤٦٤٩٥	٢.٨٥١٩	١.٥٦٥١٢	٤.٠٨٣٣	٣٤
	٩.٨١	١.٢٥٠	٣.٧٦٨٥	١.١٠٣٦٢	٥.٣٤٢٦	٣٥
	٥.٢٣٣	١.٢٥٩٥١	٢.٧٥٩٣	١.٧٢١٢٣	٣.٨٣٣٣	٣٦
	٩.١٨٢	١.٣٥٨٢٨	٣.٩٢٥٩	٠.٨٩٠٨٥	٥.٣٦١١	٣٧
	٩.٠٩	١.٣٥٢٢٨	٣.٧٢٢٢	١.١٢٢١٧	٥.٢٥٩٣	٣٨
	٥.٦٤٤	١.٣٨٨١٥	٣.١٢٩٦	١.٥٠٣٠٨	٤.٢٤٠٧	٣٩
	٧.٦٩٧	١.٣٢٧٤٥	٣.٩٣٥٢	١.١٤٠٦٤	٥.٢٣١٥	٤٠
	٣.٣٠١	١.٣٠٨٠٤	٣.٩٠٧٤	١.٣٧٠٥٥	٤.٥٠٩٣	٤١
	٥.٩٨٤	١.٣٥٢١٥	٣.٨٥١٩	٠.٩٠٨١٧	٥.٤١٦٧	٤٢

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

ان هذا الاسلوب من اكثر الطرق استعمالا في التحليل الخاص بفقرات المقاييس النفسية، حيث إنه يحدد تجانس الفقرات في قياس المتغيرات السلوكية التي يراد قياسها. (فيركسون، ١٩٩١: ١٤٥)، ولغرض معرفة معنوية معامل الارتباط لقبول الفقرة او رفضها فقد اختبرت الدلالة المعنوية لمعاملات الارتباط، وقد ظهر ان معاملات الارتباط جميعها دالة احصائيا لان القيمة الناتجة للدلالة المعنوية لمعاملات الارتباط اكبر من القيمة الدولية والبالغة (١،٩٦) وبدرجة حرية (١٩٨) عند مستوى دلالة (٠،٠٥).

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين كل فقرة والمجال الذي تنتمي اليه. لمقياس الرفاه النفسي

ت	معامل ارتباط بيرسون	ت	معامل ارتباط بيرسون	ت	معامل ارتباط بيرسون	ت	معامل ارتباط بيرسون
١	الموقف	١٥	٠،٤٥٦	٢٩	٠،٤٧٤	٢٩	٠،٥٢٩
٢	الايجابي	١٦	٠،٤٠٩	٣٠	٠،٤٧٤	٣٠	٠،٤٦٩
٣	تجاه الذات	١٧	٠،٤٧٥	٣١	٠،٤٣٤	٣١	٠،٤٩٩
٤		١٨	٠،٤٥٩	٣٢	٠،٤٢٠	٣٢	٠،٤٨٥
٥		١٩	٠،٤٨٩	٣٣	٠،٤٣٩	٣٣	٠،٤٢٩
٦		٢٠	٠،٤٦٠	٣٤	٠،٥٧٨	٣٤	٠،٤٧٤
٧		٢١	٠،٤١٠	٣٥	٠،٤٩٠	٣٥	٠،٤٣٤
٨	العلاقات	٢٢	٠،٢٠٠	٣٦	٠،٥٦٧	٣٦	٠،٤٥٦
٩	الايجابية مع	٢٣	٠،٥٢٢	٣٧	٠،٤٩٣	٣٧	٠،٤٠٩
١٠	الآخرين	٢٤	٠،٣٩٦	٣٨	٠،٥٣٥	٣٨	٠،٤٧٥
١١		٢٥	٠،٢٠٨	٣٩	٠،٤٤٤	٣٩	٠،٤٧٤
١٢		٢٦	٠،٣٧٦	٤٠	٠،٥١٥	٤٠	٠،٤٧٤
١٣		٢٧	٠،٤٦٩	٤١	٠،٥٢٩	٤١	٠،٤٣٤
١٤		٢٨		٤٢			

الخصائص السيكومترية للمقياس Psychometric Properties of the scale

صدق المقياس Validity of the Scale

يعد صدق المقياس من الخصائص السيكومترية المهمة ، حيث ان صدق المقياس هو مقدرة المقياس على

قياس الخاصية او السمة التي وضع من اجل قياسها (علام، ٢٠٠٠:٢١٤)، وتم التحقق من صدق المقياس بمؤشرين هما الصدق الظاهري وصدق البناء، وفيما يأتي توضيح إجراءات التحقق منهما.

الصدق الظاهري Face Validity : تحقق الباحثان من الصدق الظاهري لمقياس الرفاهية النفسية بصيغته الأولى من خلال عرضه باستبانة على (١٠) مُحكماً في علم النفس التربوي والقياس النفسي ، وتم الاخذ بتوجيهاتهم.

صدق البناء Construct Validity : تم التحقق من صدق البناء عن طريق القوة التمييزية ومعامل الارتباط.

ثبات المقياس Reliability of The Scale:

وتم استخراج الثبات بطريقتين :

طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest):

ولاستخراج معامل الثبات بهذه الطريقة طبق الاداة على عينة الثبات البالغ عددهم (٢٠) مرشد ومن الجنسين، وأعيد التطبيق على العينة نفسها بعد (١٥) يوم، ثم حسب معامل الثبات للمقياس بحساب درجات الاختبارين وتم استعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين فكان نتيجة معامل الارتباط (٠,٨٦).

طريقة تحليل التباين باستعمال معادلة الفاكرونباخ Variance Analysis Method:

ولتقدير الاتساق الداخلي للمقياس استعملت إجابات عينة مكونة من (٢٠٠) مرشداً ومرشدة ، وقد بلغ معامل الفا كرونباخ لمقياس الرفاهية النفسية ككل (٠,٨٥) وهو معامل ثبات جيد على الاتساق الداخلي بين فقرات المقياس، وهذا يدل على ان المقياس يتسم بثبات جيد واستقرار مناسب.

وصف مقياس الرفاهية النفسية بصيغته النهائية :

يتكون مقياس الرفاهية النفسية بصيغته النهائية من (٤٢) فقرة موزعة على (٦) ابعاد بواقع (٧) فقرات لبعد الاستقلالية ، و (٧) فقرات لبعد الاتقان البيئي او (٧) فقرات لبعد النمو الشخصي ، و (٧) فقرات لبعد العلاقات الايجابية، و (٧) فقرات لبعد الهدف في الحياة، و (٧) فقرات لبعد القبول الذاتي، وامام كل فقرة ست بدائل متدرجة للإجابة (تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا ، تنطبق علي بدرجة كبيرة ، تنطبق علي بدرجة متوسطة ، تنطبق علي بدرجة ضعيفة ، لا تنطبق علي، لا تنطبق علي مطلقاً) يعطى لها عند التصحيح الدرجات (١,٢,٣,٤,٥,٦)، ويحصل المستجيب على اعلى درجة (٢٥٢) ، وأما أقل درجة فهي (٤٢) وبذلك يكون المتوسط الفرضي (١٤٧).

الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

هذا الفصل يتضمن عرض النتائج التي توصل اليها الباحث على حسب أهدافه ومناقشة وتفسير تلك النتائج على ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة ومن ثم الخروج ببعض التوصيات والمقترحات:

الهدف الأول : التعرف على الرضا عن التعاطف لدى المرشدين التربويين.

لتحقيق هذا الغرض قام الباحث بتطبيق مقياس الرضا عن التعاطف المشكل من (١٠) فقرات على عينة الدراسة المشكلة من (٢٠٠) مرشد ومرشدة. وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات هذه العينة على المقياس قد بلغ (٣٩,١٤٧) درجة وبانحراف معياري مقداره (١٢,٨٤٢) درجة ، وعند إدراك دلالة الفرق بين المعدل الحسابي والمتوسط الافتراضي الذي بلغ (٣٠) درجة ، اتضح ان الفرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) إذ بلغت القيمة الثانية المحسوبة (٨,٣٨٧) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٩٦,١) ، وبدرجة حرية (١٩٨) وهذا يعني ان عينة الدراسة لديهم رضا عن التعاطف والجدول (٥) يوضح ذلك

جدول(٥).

الاختبار التائي لعينة واحدة للفروق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لمقياس الرضا عن التعاطف لدى المرشدين التربويين.

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
الرضا عن التعاطف	٢٠٠	٣٩,١٤٧	١٢,٨٤٢	٣٠	٨,٣٨٧	١,٩٦	دالة

تم تفسير نتائج الهدف الأول في ضوء نظرية ستام (Stamm, 2008) ، التي تشير إلى أن الرضا عن التعاطف يسهم في تعزيز الشعور بالإيجابية لدى المرشد، ويُترجم ذلك إلى قدرات إيجابية ملموسة تجاه الزملاء في بيئة العمل، فضلاً عن تنمية الرغبة في الاستمرار بتقديم الخدمات الإرشادية. وترتبط هذه النتيجة بمفهوم التأثير الإيجابي الناتج عن الرضا عن التعاطف، والذي يُعد من المحاور المركزية في نظرية الرعاية الإنسانية. فمن منظور هذه النظرية، يُعتبر اللطف، والمودة، والتعاطف، والتوازن، والوجود الحقيقي مكونات أساسية تُسهم في خلق بيئة مهنية قائمة على الرعاية والشفاء، ما يفتح المجال أمام تحقيق تحولات إيجابية عميقة قد يُشار إليها مجازاً بـ"المعجزات". ووفق هذا المنظور، يُنظر إلى تقديم الخدمات الإرشادية كعملية قائمة على العلاقات الإنسانية العميقة، حيث تلعب الروحانية والممارسة المتكاملة للعقل والجسد والروح دوراً مهماً في تشكيل أساس الممارسة المهنية.

في هذا السياق، يُعد التعاطف - بما يشمل من القدرة على فهم المشاعر، واستيعاب وجهات النظر، ونقل الفكرة بطريقة إنسانية - قيمة محورية. غير أن استمرارية هذه الممارسة تتطلب دعماً مؤسسياً وبيئياً فعالاً لمقدمي الخدمات الإرشادية، بما في ذلك تلبية احتياجاتهم النفسية والمهنية. إذ في حال غياب هذا الدعم، قد يصبح المرشدون عرضة لمشاعر القلق، وعدم اليقين، والتوتر، الأمر الذي قد ينعكس سلباً على جودة

الخدمات الإرشادية المقدّمة.

الهدف الثاني: التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الرضا عن التعاطف لدى المرشدين التربويين تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور، إناث) والعمر (أقل من ٣٠ سنة - أكثر من ٣٠ سنة).

لغرض التحقق من هذا الهدف قام الباحث بأخذ استجابات عينة البحث البالغة (٢٠٠)، مرشد ومرشدة على مقياس الرضا عن التعاطف وبعد معالجة البيانات إحصائياً استعمل الباحث اختبار تحليل التباين الثنائي بتفاعل، وكانت النتائج بعدم وجود فروق بين الجنس والعمر، لأن القيم المحسوبة أصغر من القيمة الجدولية البالغة (١٩٦) كما موضحة في الجدول (٦).

جدول (٦)

نتائج تحليل التباين الثنائي بتفاعل لتعرف الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الرضا عن التعاطف

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة الفاتية الجدولية	القيمة الفاتية المحسوبة	متوسط المربعات Ms	درجات الحرية Df	مجموع المربعات SS	مصدر التباين Source
غير دالة	١,٩٦	١,٠٨٢	٧٥,٥٤٣	١	٧٥,٥٤٣	الجنس
		٠,٠٨٨	٦,١٢٩	١	٦,١٢٩	العمر
		٠,٣٧٤	٢٦,١٣٧	٢	٢٦,١٣٧	الجنس × العمر
			٦٩,٨٢٠	١٩٨	٢٧٦٤٨,٥٥٧	الخطأ
				١٩٨	٢٧٨٢٣,١٩٠	الكلية

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الرضا عن التعاطف من العوامل التي تؤدي إلى التنبؤ بمعدل ومستوى عالي والرضا الوظيفي للمرشدين، إذ إن الرضا عن التعاطف طاقة نفسية إيجابية تدفع المرشدين نحو مشاركة الآخرين انفعالاتهم، وقدرة معرفية تجعلهم يفهم ويُقدّر انفعالات الآخرين ووجهة نظرهم، وهو يساعد على التعامل مع ضغوط العمل، بالنسبة إذ أن المرشدين التربويين لكلا الجنسين وبمختلف العمر يقومون بمواجهة الضغوط النفسية واحتواء المشكلات في هذا المجال لتحقيق مزيد من التوافق الوظيفي للوصول إلى أعلى مستوى، أن الرضا عن التعاطف إن ارتفع إلى درجة مقبولة من المرشدين فقد ينتج بتفعيل البرامج الإرشادية والحياتية اليومية لدى الطلبة، أما بالنسبة للعمر لا يتأثر الرضا عن التعاطف باختلاف أعمار المرشدين التربويين، أي أن المرشدين من مختلف الفئات العمرية (صغار السن، متوسطو العمر، كبار السن) يتشابهون في درجة رضاهم عن مستوى التعاطف الذي يمارسونه أو يتلقونه في عملهم الإرشادي من خلال طبيعة العمل الإرشادي، إذ تتطلب صفات إنسانية مثل التعاطف

بغض النظر عن العمر، ما يجعل الجميع ملتزمين أو متشابهين نسبياً في ممارسته، اوقد تكون برامج التدريب والتأهيل المهني موحدة مما يؤدي إلى تنمية خصائص متقاربة بين المرشدين مهما اختلفت أعمارهم كذلك يمكن أن يعكس ذلك ثبات التعاطف كقيمة مهنية وأخلاقية مشتركة لا تتأثر بالنضج الزمني بقدر ما تتأثر بالوعي المهني لذا ارتأى الباحث الحالي التنويه عن ذلك وتقديم رسالة مفادها أن الرضا عن التعاطف الإيجابي لا شك لدى كل البشر، فما بالنا بالمرشدين التربويين لكن هي رسالة تنبيه أيضاً أن الرضا عن التعاطف لا يعني الإهمال والمغالاة في تفسير القواعد والبرامج المقدمة للطلبة.

الهدف الثالث : التعرف على الرفاه النفسي لدى المرشدين التربويين

أظهرت نتائج إجابات عينة البحث البالغة (٢٠٠) ، ان المتوسط الحسابي للرفاهية النفسية اكبر من المتوسط النظري، وللتعرف على دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط النظري لمقياس الرفاهية النفسية ، استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة one sample t-test ، حيث اظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة التي بلغت (١١,٧٧٢) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥) ، والجدول (٧) يوضح ذلك .

جدول (٧)

الاختبار التائي لعينة واحدة للفروق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لمقياس الرفاه النفسي لدى المرشدين التربويين.

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
الرفاهية النفسية	٢٠٠	١٥١,٨٧٤	٣٣,٨٤٢	١٤٧	١١,٧٧٢	١,٩٦	دالة

اظهرت نتائج الهدف الثالث: ان المرشدين التربويين في مدارس تربية الرصافة الثانية في محافظة بغداد يتمتعون بالرفاه النفسي ، وقد يعزى ذلك على ضوء نظرية (Ryff,1989) الى ان المرشدين يسعون الى تبني مواقف ايجابية وتكوين علاقات ايجابية مع الآخرين والقدرة على الاستقلالية وتنظيم السلوك والقدرة على التعامل مع البيئة وخلق البيئات المناسبة للعيش بسعادة وتحقيق الصحة النفسية وان يكون لهم هدف ومعنى في الحياة والاستمرار في تطوير امكانياتهم لتحقيق النمو الشخصي والتي تعتبر من الاساسيات التي يعتمد عليها الفرد الذي يعمل بكامل طاقته لتحقيق الازدهار في حياته.

الهدف الرابع: التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الرفاه النفسي لدى

المرشدين التربويين تبعا لمتغيري الجنس (ذكور ، اناث) والعمر (اقل من ٣٠ سنة ، اكثر من ٣٠ سنة).

وللتأكد من الفروق في الرفاه النفسي تبعاً للجنس والعمر استعمل الباحث اختبار تحليل التباين ثنائي بتفاعل، وكانت النتائج كما موضحة في الجدول (٨).

جدول (٨)

تحليل التباين الثنائي بتفاعل لتعرف الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مقياس الرفاه النفسي

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة الفائنية الجدولية	القيمة الفائنية المحسوبة	متوسط المربعات Ms	درجات الحرية Df	مجموع المربعات SS	مصدر التباين Source
غير دالة	١,٩٦	٠,٠٨٣	١٥,٤٤٥	١	١٥,٤٤٥	الجنس
		٠,٢٥٧	٤٧,٤٦٨	١	٤٧,٤٦٨	العمر
		٠,٥٤٩	١٠١,٥٣٦	٢	١٠١,٥٣٦	الجنس × العمر
			١٨٤,٩٧٢	١٩٨	٧٣٢٤٨,٧٤٥	الخطأ
				١٩٨	٧٣٤٦٥,٠٩٧	الكلية

أوضحت نتائج تحليل التباين الثنائي المعطيات التالية تبين أن قيمة النسبة الغائية المحسوبة (٠,٠٨٣) لمتغير الجنس هي أصغر من قيمة النسبة الغائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجات حرية (١٩٨) ما يدل على أنه ليس ثمة فروق ذات دلالة إحصائية في الرفاه النفسي تبعاً لمتغير الجنس، وأن قيمة النسبة الغائية المحسوبة (٠,٥٤٩) للتفاعل بين الجنس والعمر هي أصغر من قيمة النسبة الغائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجات حرية (١٩٨)، ما يدل على أنه ليس ثمة فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً للتفاعل بين الجنس والعمر، ويعزو الباحث ذلك أن مجال العمل من أهم المجالات الحياتي كونه يستحوذ على ثلث وقت اليقظة لدى الموظفين فمن الضروري أن يحس المرشد بالرفاه النفسي و المعنى في عمله يمكن الإجماع على أن هذا الأخير هو حالة نفسية إيجابية تنعكس على كل من المرشدين من كلا الجنسين وهو ما تم ملاحظته من خلال العوامل المتعلقة بالرفاه النفسي للموظفين وعدم وجود فروق بينهم، كذلك أشارت النتيجة بعدم وجود فروق وفق العمر رغم أن العديد من الدراسات قد أشارت إلى أنه من العوامل المؤثرة، ربما قد تعود هذه النتيجة إلى أن المرشدين يعملون في ظروف عمل متشابهة، ويتعرضون إلى المشكلات نفسها، وقد يكون هذا مرتبطاً بعدد سنوات الخدمة بغض النظر عن العمر.

الهدف الخامس: التعرف على العلاقة بين الرضا عن التعاطف والرفاه النفسي لدى المرشدين التربويين تبعاً لمتغير الجنس والعمر.

لغرض معرفة العلاقة بين الرضا عن التعاطف والرفاه النفسي لدى المرشدين التربويين استعمل

الباحث معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لدلالة معاملات الارتباط، فكانت النتائج تدل على ان العلاقة دالة وان قيمة معامل الارتباط بين الرضا عن التعاطف والرفاه النفسي بلغت (٠,٣٨٩) وهي علاقة دالة طردية، ولمعرفة دلالة هذه العلاقة استخدم الباحث الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٨,٠٥٦) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) وتدلل هذه النتيجة على ان الرضا عن التعاطف يرتبط بعلاقة طردية بالرفاه النفسي والجدول (٩) يوضح ذلك.

الجدول (٩)

العلاقة بين الرضا عن التعاطف والرفاه النفسي لدى المرشدين التربويين تبعا لمتغير الجنس
(ذكور، إناث)

العينه	العدد	قيمة معامل الارتباط بين الرضا عن التعاطف والرفاهية النفسية		القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
				الجدولية	المحسوبة	
الرضا عن التعاطف و الرفاه النفسي	٢٠٠	٠,٣٨٩		١,٩٦	٨,٠٥٦	داله

ويعزو الباحث ذلك بان العلاقة الإيجابية بين الرضا عن التعاطف والرفاه النفسي تشير إلى أن ازدياد رضا المرشد التربوي عن قدرته على التعاطف يرتبط بتحسّن حالته النفسية. فالمرشد الذي يشعر بأنه يفهم الطلبة ويتعامل معهم بلطف ورحمة، يكون صورة إيجابية عن ذاته. هذا الشعور ينعكس على مزاجه العام ويعزز من مشاعر الرضا والسعادة. كما أن التعاطف يسهم في بناء علاقات اجتماعية داعمة، وهي من أهم عوامل تعزيز الرفاه النفسي. الرضا عن التعاطف يمنح المرشد شعورًا بالمعنى والإنجاز، مما يقلل من التوتر والضغوط. ولهذا فإن التعاطف لا يعود بالنفع فقط على الطلبة، بل يعزز الصحة النفسية لمن يمارسه. كلما زاد إدراك المرشد لقيمة تعاطفه، ارتفعت مستويات رفاهه النفسي.

الاستنتاجات : Conclusions

في ضوء البحث توصل الباحث الى مجموعة من الاستنتاجات :

- ١- ان المرشدين التربويين يتمتعون بالرضا عن التعاطف وانهم يشعرون بالرضا المهني وانهم قادرين على تقديم المساعدة المطلوبة للمسترشدين.
- ٢- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجنس والتخصص على مقياس الرضا عن التعاطف
- ٣- ان المرشدين التربويين يتمتعون بمستويات عالية من الرفاهية النفسية وهذا يدل على قدرتهم الى تحقيق الازدهار والرفاهية والسعادة وتحقيق الاهداف لدى الطلاب بصورة خاصة وفي العملية الارشادية بصورة

عامة.

- ٤- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجنس والتخصص على مقياس الرفاه النفسي
- ٥- وجود علاقة طردية بين بالرفاهية النفسية والرضا عن التعاطف لدى المرشدين التربويين خلال اداء مهامهم الارشادية داخل المدرسة

التوصيات Recommendation:

من خلال النتائج التي توصل اليها يوصي الباحث بما يأتي:

- ١- وضع برامج إرشادية تهدف إلى رفع مستوى الرضا عن التعاطف لدى المرشدين من أجل رفع درجة قدرتهم على التعامل مع المواقف الضاغطة، وبالتالي الرقي بمستقبلهم العملي وزيادة الرفاه النفسي.
- ٢- الاهتمام الخاص بالمرشدين الجدد حديثي العهد بالعمل في التعليم وإقامة دورات تدريبية خاصة بهم لتبصيرهم بطبيعة العمل مع الفئة التي سوف يتعاملون معها وخصائص هذه الفئة.
- ٣- ضرورة الاهتمام بتنمية الرضا عن التعاطف لدى المرشدين بشكل عام لما له من أثر جيد في رفع درجة الرفاه النفسي لديهم.
- ٤- عمل دورات إرشادية للمرشدين لزيادة وعيهم بدور المتغيرات الإيجابية في إقبالهم على العمل وتحملهم عناء العمل والرضا عنه.
- ٥- أظهرت النتائج إمكانية التنبؤ بالرفاه النفسي من خلال الرضا عن التعاطف؛ لذا يوصي الباحث بالاستفادة من معادلة التنبؤ التي تم التوصل إليها لمساعدة المرشدين في تحقيق أكبر قدر من الرفاه النفسي والرضا عن التعاطف بشكل عام.

• المقترحات

يمكن من خلال النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة اقتراح بعض البحوث والدراسات المستقبلية كما يلي:

- ١- الرضا عن التعاطف وعلاقته بالصمود النفسي لدى عينة من معلمي التربية الخاصة.
- ٢- التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بالرضا عن التعاطف لدى المدرسين.
- ٣- الرفاه النفسي وعلاقته بجودة الحياة لدى المرشدين.

المصادر العربية والاجنبية:

- الامام ، مصطفى ، وآخرون (١٩٩٠): التقويم والقياس ، بغداد، دار الحكمة ، للطباعة والنشر.
- بدر، حامد أحمد (١٩٨٣): الرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس العاملين بكلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة الكويت. مجلة العلوم الاجتماعية، ١١ (٣)، ١٣٦ - ١٧٧

- الشمري، بدر عودة (٢٠١٥): الصلابة النفسية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى المعلمين بمدارس التربية الخاصة بمنطقة حائل. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- العاسمي: أنس محمد رياض (٢٠١٦): التعلق بالأقران وعلاقته بالتعاطف الوجداني لدى عينة من طلبة الماجستير في كلية التربية بجامعة دمشق. مجلة العلوم النفسية والتربوية، ٣ (١).
- عبد الرحمن، أنور حسين، عدنان حقي (٢٠٠٣) : الأسس التصويرية والنظرية في مناهج العلوم الإنسانية والتطبيقية، دار الكتب والوثائق، بغداد.
- علام، صلاح الدين محمود (٢٠١١): القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- فيركسون، جورج (١٩٩١): التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس، ترجمة هناء محسن العكيلي، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.
- الكبيسي، كامل ثامر (٢٠٠١): العلاقة بين التحليل المنطقي والتحليل الإحصائي لفقرات المقاييس النفسية، مجلة الأستاذ، العدد (٢٥)، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد.
- مجيد، سوس شاكور، (٢٠١٤): الاختبارات النفسية العلاجية، الاختبارات النفسية (النماذج)، الطابق الثاني، عمان، دار
- ملحم، سامي (٢٠٠٠)، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، الأردن، عمان، دار المسيرة للنشر والطباعة، عمان.
- Anastasi, Ann, Yorbinia and Susanna, (1988), **psychometrics, translated by Salah Al-Din Mahmoud Allam, Ist edition**, Amman, Dar Al-Fikr
- Conrad, D., & Kellar-Guenther (2006) **Compassion fatigue, burnout and compassion satisfaction among Colorado child protection workers**. Child Abuse & Neglect 30(10), 1071-1080 doi 10.1016/j.chiabu, 03.009.
- Huppert F (2013), **The State of Well-being Science, Concepts, Measures, Interventions, and Policies to Enhance Wellbeing: Wellbeing: A Complete Reference Guide, Volume VI**. Edited by Felicia A. Huppert and Cary L. Cooper. John Wiley & Sons, Ltd. Published 2014 by John Wiley& .
- Neff, K.; Kirkpatrick, K. & Rude, S.(2003). **Self-compassion and its link to adaptive psychological functioning**. Journal of Research in Personality, 41.

- Ryff, C. D. (1989). **Happiness is Everything, or is? Explorations on the Meaning of Psychological Well-Being**. Journal of Personality and Social Psychology, vol. 57, No. 5, 1069-1081.
- Ryff, Carol, Singer, Burton, (2006), **The paradoxes of the human condition, well-being, well-being and health on the way to extinction**, translated by Alaa El-Din Kafafi, Cairo, the Supreme Council of Culture.
- Stamm, B. (2009). **Professional Quality of Life: Compassion Satisfaction and Fatigue Version 5(ProQOL)**. <https://proqol.org>.